

التوافق الحركي بين (الرجل - العين) (اليد - العين) وعلاقته بمستوى أداء مهارة الإرسال المواجه من الأسفل بالكرة الطائرة للصم والبكم بأعمار (14-15) سنة

أ.م.د. لمى سمير حمودي م.م. غيداء محمد شيرين لعبيبي
جامعة بغداد/ كلية التربية الرياضية للبنات

الملخص :

تكمّن مشكلة البحث في قلة الاهتمام بالصم والبكم فضلاً عن ضعف مستوى القدرات الحركية والمهارات الأساسية بالكرة الطائرة لهذه الشريحة، وعليه نجد ضرورة الاهتمام بهذه الفئة فضلاً عن ضرورة تطويرها أسوة بالأفراد الأصحاء وذلك من خلال تطوير بعض القدرات الحركية ولاسيما التوافق الحركي كونه من القدرات التي لم تأخذ القدر الكافي من الاهتمام بالرغم من أهميته ودوره الكبير سعياً من أجل النهوض بالمهارات الأساسية بالكرة الطائرة للصم والبكم. لذا ارتأت الباحثة إجراء هذه الدراسة للتعرف على مستوى (التوافق الحركي بين الرجل والعين - التوافق الحركي بين اليد والعين - مهارة الإرسال المواجه من الأسفل بالكرة الطائرة) لدى الصم والبكم فضلاً عن معرفة علاقة التوافق الحركي بين (الرجل - العين) (الذراع - العين) ومستوى أداء مهارة الإرسال المواجه من الأسفل بالكرة الطائرة للصم والبكم.

1- التعريف بالبحث:

1-1- مقدمة البحث وأهميته:

تعد التربية الرياضية جزءاً من العملية التربوية العامة، وتبرز أهميتها في تنمية القابليات البدنية والحركية والفكرية وتطويرها وتحسين الجوانب الاجتماعية والصحية والنفسية فضلاً عن تحقيق الأهداف التربوية والعلمية.

وتعد لعبة الكرة الطائرة للمعاقين نشاطاً ترويحياً وتنافسياً على المستوى المحلي والدولي، إذ تشترك العينان واليدين والرجلان عند أداء المهارات الدفاعية والهجومية بالكرة الطائرة، وعليه فإننا نحتاج إلى التوافق بين كل من (العين - الرجل - اليد) عند أداء مهارات الكرة الطائرة.

دراسات تربوية

التوافق الحركي بين (الرجل - العين) (اليد - العين) وعلاقته بمستوى أداء مهارة الإرسال المواجه من الأسفل بالكرة الطائرة للصم والبكم بأعمار (14-15) سنة

فالتوافق يعني "القدرة على إدماج حركات مختلفة في إطار يتميز بالانسيابية والتناسق وحسن الأداء" ⁽¹⁾. وان التوافق يتطلب تعاوننا كاملا بين الجهازين العضلي والعصبي من اجل أداء الحركة على أفضل صورة ولاسيما المعقدة منها، ولذلك يعد التوافق من أفضل مقاييس التقدير للكفاءة الذهنية في الكرة الطائرة. ومما تقدم يتضح أهمية التوافق الحركي بشكل عام وفعالية الكرة الطائرة بشكل خاص، كما إن الصم والبكم يفقدون حاسة السمع، لذا فان هذه الشريحة تركز بشكل اكبر بحاسة النظر واللمس تعويضا عن الحاسة المفقودة. وعليه تكمن أهمية البحث في معرفة دور التوافق الحركي بين (الرجل - العين) (الذراع - العين) ومستوى أداء مهارة الإرسال بالكرة الطائرة للصم والبكم بأعمار (14-15) سنة.

1-2- مشكلة البحث:

تعد لعبة الكرة الطائرة من الألعاب الترويحية التنافسية التي تساعد المعاقين على التفاعل والتفاهم فيما بينهم من جهة ومع الأفراد الآخرين من جهة أخرى، ويعتمد تقدم الدول على مدى رعايتها لابنائها بصورة عامة والمعاقين بصورة خاصة ومن ضمنهم الصم والبكم. كما وتعد لعبة الكرة الطائرة من الألعاب الرياضية التي تتطلب مجهود كبير، ويجب أن تتوفر فيها مكونات القدرات التوافقية لان الأداء الحركي يتطلب التوافق العضلي العصبي، وتبرز أهمية التوافق في الحركات المركبة التي تتطلب تحريك أكثر من جزء من أجزاء الجسم في وقت واحد لأداء واجب معين او محدد، لذا ارتأت الباحثات إجراء هذه الدراسة للتعرف على علاقة التوافق الحركي بين (الرجل - العين) (الذراع - العين) ومستوى أداء مهارة الإرسال المواجه من الأسفل بالكرة الطائرة للصم والبكم.

1-3- هدفا البحث:

1. التعرف على مستوى التوافق الحركي بين (الرجل - العين) (الذراع - العين) ومستوى أداء مهارة الإرسال المواجه من الأسفل بالكرة الطائرة للصم والبكم بأعمار (14-15) سنة.
2. التعرف على علاقة التوافق الحركي بين (الرجل - العين) (الذراع - العين) ومستوى أداء مهارة الإرسال المواجه من الأسفل بالكرة الطائرة للصم والبكم بأعمار (14-15) سنة.

1-4- فرضا البحث:

1. هناك تباين في مستوى التوافق الحركي بين (الرجل - العين) (الذراع - العين) ومستوى أداء مهارة الإرسال المواجه من الأسفل بالكرة الطائرة للصم والبكم بأعمار (14-15) سنة.

(1) ايلين وديع فرج. خبرات الالعاب للصغار والكبار. ط2، (الاسكندرية، 2003)، ص256.

دراسات تربوية

التوافق الحركي بين (الرجل - العين) (اليد - العين) وعلاقته بمستوى أداء مهارة الإرسال المواجه من الأسفل بالكرة الطائرة للصم والبكم بأعمار (14-15) سنة

2. هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين التوافق الحركي (الرجل - العين) (الذراع - العين) ومستوى أداء مهارة الإرسال المواجه من الأسفل بالكرة الطائرة للصم والبكم بأعمار (14-15) سنة.

5-1 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: عينة من طلاب معهد الأمل للصم والبكم بأعمار (14-15) سنة.

2-5-1 المجال الزمني: للمدة من 20 / 2 / 2014 ولغاية 1 / 4 / 2014.

3-5-1 المجال المكاني: الساحة الرياضية لمعهد الأمل للصم والبكم.

1- الدراسات النظرية والدراسات المشابهة:

2-1- الدراسات النظرية:

2-1-1 مفهوم التوافق الحركي:

يعد التوافق الحركي إحدى مكونات القدرات الحركية، فالتوافق يعني " تناسق جميع أجزاء مراحل العمل الحركي طبقاً للهدف والغرض الذي يحصل عليه بواسطة الحركة كاملاً" (1). وعليه فالتوافق يوضح " مستوى قدرة الفرد على الضبط وتوجيه العديد من المهارات الحركية في تناسق مكاني وزماني وديناميكي" (2). وان الفسيولوجيين ينظرون الى التوافق على انه تنظيم عمل العضلات، وفي التشريح الوظيفي هو التنظيم الثابت لعمل العضلة الواحدة وفي البايوميكانيك هو تنظيم مثيرات القوة (3) (4).

لذا فالتوافق ضروري في جميع الألعاب ولاسيما لعبة الكرة الطائرة لأنها تتطلب قدرة اللاعب على التوافق ما بين أجزاء الجسم لأداء الحركة بالشكل المطلوب. وهناك عدة أنواع للتوافق الحركي ومن أبرزها ما يأتي (5):

(1) يوسف لازم ونايف زهدي. التعلم الحركي والنمو الانساني. ط1. (عمان، دار زهران للنشر والتوزيع، 2012)، ص 181.

(2) سامية فرغلي منصور. القدرة على التصور البصري المكاني وبعض القدرات التوافقية وعلاقتها بمستوى الاداء على جهاز التوازن والحركات الارضية. مؤتمر الرياضة للجميع، العدد الرابع، (جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية للبنين، 1984)، ص 40.

(3) عبد علي نصيف. (ترجمة) كورت مانيل. التعلم الحركي. ط2. (مطبعة جامعة الموصل، 1987)، ص 59.

(4) وجيه محبوب. علم الحركة. (بيت الحكمة، جامعة بغداد، 1989)، ص 57.

(5) ناهدة عبد زيد الدليمي. اساسيات في التعلم الحركي. ط1، (النجف الاشرف، دار الضياء للطباعة والتصميم، 2008)، ص 40.

وراسات تربوية

التوافق الحركي بين (الرجل - العين) (اليد - العين) وعلاقته بمستوى أداء مهارة الإرسال المواجه من الأسفل بالكرة الطائرة للصم والبكم بأعمار (14-15) سنة

1. التوافق الحركي العام والخاص.
2. التوافق الحركي بين أعضاء الجسم جميعا وتوافق الأطراف.
3. التوافق (الرجلين - العين) و (الذراعين - العين).
- 2-1-2 وظائف التوافق الحركي:
للتوافق الحركي وظائف عديدة منها⁽⁶⁾:
 1. توجيه الأداء الحركي بشكل صحيح عن طريق الأجهزة العضوية ولاسيما الجهاز الحركي.
 2. الاستيعاب والعمل بموجب المعلومات الآتية بعد الانتهاء من العمل الحركي او خلاله.
 3. أداء مسار الحركات طبقا لمنهج موضوع وتوقع النتائج بين ما يجب ان يحصل وما حصل فعلا، اي بين النتيجة والهدف.
 4. مقارنة نتائج الاستعلامات حول ما يجب ان يتم مع الهدف الموضوع مسبقا ومنهج التصرف الحركي.

2-1-3- الصم والبكم⁽¹⁾:

إن الصم هم الأفراد الذين فقدوا حاسة السمع او الأفراد الذين كان سمعهم ناقصا الى درجة إنهم يحتاجون الى أساليب تعليمية للصم تمكنهم من الاستيعاب دون مخاطبة كلامية. اما البكم فهم الأفراد غير القادرين على النطق والكلام.

ويمكن التواصل مع المعاقين سمعيا من خلال أساليب عدة منها:

1. قراءة حركة الشفتين: ويتحقق ذلك بتوجيه انتباه التلميذ الى الإشارات والحركات التي تحدث على الشفاه والوجه والتي تساعد على فهم الكلام.
2. لغة الإشارة: وهي عبارة عن نظام من الرموز اليدوية والحركات لوصف كلمة وأحداث.
3. هجاء الأصابع: وهي تحريك للأصابع وفقا لحركات منظمة تمثل الحروف الأبجدية.
4. طريقة التواصل الكلي: وهي تعتمد على الإفادة من كافة أساليب التواصل اللفظية واليدوية الممكنة والمزج بين توظيف البقايا السمعية وقراءة الشفاه ولغة الإشارة وأبجدية الأصابع بما يتلاءم مع طبيعة كل حالة وظروفها لتنمية المهارات اللغوية لدى المعوقين سمعيا وإكسابهم المهارات التواصلية والتفاعل الايجابي منذ طفولتهم المبكرة.

(6) قاسم حسن حسين. فعاليات الوثب والقفز. ط1. (الاردن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1999)، ص28.

(1) احلام رجب عبد الغفار. الرعاية التربوية للصم والبكم وضعاف السمع. (القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003)، ص24.

وراسات تربوية

التوافق الحركي بين (الرجل - العين) (اليد - العين) وعلاقته بمستوى أداء مهارة الإرسال المواجه من الأسفل بالكرة الطائرة للصم والبكم بأعمار (14-15) سنة

2-1-4- تصنيف الإعاقة السمعية:

هناك عدة تصنيفات للإعاقة السمعية بعضها يعتمد على شدة الإصابة والآخر موقع الإصابة وثالثا العمر عند الإصابة، فمثلا تصنف منظمة الصحة العالمية الإعاقة السمعية حسب شدة الإصابة او درجة الخسران الى (2):

1. الضعف السمعي الخفيف: ويقع بين (26-40) ديسيبل.
 2. الضعف السمعي المعتدل: ويقع بين (41-55) ديسيبل.
 3. الضعف السمعي معتدل الشدة: ويقع بين (56-70) ديسيبل.
 4. الضعف السمعي الشديد: وهو ما بين (71-90) ديسيبل.
 5. الضعف السمعي العميق: وهو ما يزيد عن (91) ديسيبل.
- ويتم تصنيفه عالميا حسب موقع الاصابة الى (1):

1. الصمم العصبي.
2. الصمم التوصيلي.
3. الصمم المختلط.

اما التصنيف حسب العمر عند الاصابة فهو (2):

1. الصمم ما قبل اللغوي.
2. الصمم ما بعد اللغوي.
3. منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

3-1- منهج البحث:

استخدم الباحثات المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية لملائمته لموضوع وعينة البحث.

3-2- مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من طلاب معهد الأمل للصم والبكم للعام الدراسي (2013-2014) تم اختياره بالطريقة العمدية لاحتوائه على العدد الكافي من الطلاب المصابين بالصمم والبكم، اذ بلغ

(2) مؤيد عبد الله ودقق علي مصطفى. رعاية الطفل المعاق سمعيا. (ورقة عمل في مؤتمر الأسرة، العدد الثالث، ليبيا، طبرق، 1987).

(1) حسن محمد النواصرة. ذوي الاحتياجات الخاصة مدخل في التأهيل البدني. ط1. (الاسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر، 2006)، ص175.

(2) قحطان احمد الظاهر. مدخل الى التربية الخاصة. ط2. (عمان، دار وائل، 2004)، ص 121.

دراسات تربوية

التوافق الحركي بين (الرجل - العين) (اليد - العين) وعلاقته بمستوى أداء مهارة الإرسال المواجه من الأسفل بالكرة الطائرة للصم والبكم بأعمار (14-15) سنة

عددهم (37) طالب وهم يمثلون مجتمع الأصل. فضلا عن تعاون الإدارة وسهولة الوصول اليه، وقد تم اختيار (10) طلاب من معهد الأمل للصم والبكم وبأعمار (14-15) سنة بالطريقة العشوائية وبطريقة القرعة ليمثلوا عينة البحث. وبذلك بلغت نسبة العينة (17,54%) من مجتمع الأصل.

3-4- الوسائل والأدوات المستخدمة في البحث:

- المصادر العربية والأجنبية.
- شبكة للكرة الطائرة مع القوائم.
- كرات طائرة عدد (10).
- ساعة توقيت الكترونية.
- الساحة الرياضية للمعهد.
- حائط
- شريط لاصق عرض (5) سم.
- كرة تنس عدد (10)

3-4- إجراءات البحث الميدانية:

3-4-1- تحديد المهارات المستخدمة بالبحث:

قامت الباحثات بأعداد استمارة تحوي على مهارات الكرة الطائرة مع أنواع كل مهارة لعرضها على مجموعة من الخبراء^(*) لاختيار الملائم منها لموضوع وعينة البحث، وعلى ضوء آراء الخبراء تم الاتفاق على مهارة الإرسال المواجه من الأسفل ونسبة (85%) فما فوق، في حين لم تأخذ المهارات الأخرى تلك النسبة.

3-4-2- الاختبارات المستخدمة في البحث:

قامت الباحثات بأعداد استبانة استطلاع تحوي على مجموعة من اختبارات التوافق واختبارات الإرسال لعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين^(**) لاختيار الملائم منها

(*) د. حسين سبهان. أستاذ مساعد . كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد.

د. سهاد قاسم. أستاذ مساعد. كلية التربية الرياضية للبنات. جامعة بغداد.

د. سندس موسى. مدرس. كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة بغداد.

(**) د. عايدة علي. أستاذ. كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة بغداد.

د. حسين سبهان. أستاذ مساعد . كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد.

د. سندس موسى. مدرس. كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة بغداد.

دراسات تربوية

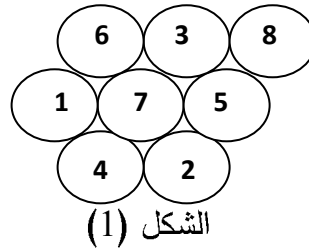
التوافق الحركي بين (الرجل - العين) (اليد - العين) وعلاقته بمستوى أداء مهارة الإرسال المواجه من الأسفل بالكرة الطائرة للصم والبكم بأعمار (14-15) سنة

لموضوع وعينة البحث وكما موضح بالملحق (1). وعلى ضوء الآراء التي جمعت تم تحديد الاختبارات المستعملة في البحث والتي حققت نسبة اتفاق بلغت (70%) فما فوق في حين تم استبعاد الاختبارات التي لم تحقق تلك النسبة، وهذه الاختبارات هي:
أولاً: اختبار الدوائر المرقمة (1):

الغرض من الاختبار: قياس توافق الرجلين والعينين.
الأدوات: ساعة إيقاف، يرسم على الأرض ثماني دوائر على أن يكون قطر كل منها (60) سم، ترقيم الدوائر كما في الشكل (1).

مواصفات الأداء: يقف المختبر داخل الدائرة (1)، عند سماع إشارة البدء يقوم بالوثب بالقدمين معاً إلى الدائرة (2) ثم إلى الدائرة (3) حتى الدائرة (8)، يتم ذلك بأقصى سرعة.

التسجيل: يسجل للمختبر الزمن الذي يستغرقه في الانتقال عبر الدوائر الثمانية.



اختبار الدوائر المرقمة

ثانياً: اختبار رمي واستقبال الكرة (1):

الغرض من الاختبار: قياس التوافق بين العين واليد.
الأدوات: كرة تنس، حائط، يرسم خط على بعد خمسة أمتار من الحائط.
مواصفات الأداء: يقف المختبر أمام الحائط وخلف الخط المرسوم على الأرض، إذ يتم الاختبار على وفق التسلسل الآتي:
• رمي الكرة (5) مرات متتالية باليد اليمنى على أن يستقبل المختبر الكرة بعد ارتدادها من الحائط باليد نفسها.

(1) مروان عبد المجيد إبراهيم. الموسوعة العلمية للكرة الطائرة. ط1. (عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2001)، ص204.

(1) محمد صبحي حسنين. طرق بناء وتقنين الاختبارات والقياس في التربية البدنية. ط1. (القاهرة، مطبعة دار الشعب، 1982)، ص425.

وراسات تربوية

التوافق الحركي بين (الرجل - العين) (اليـد - العين) وعلاقته بمستوى أداء مهارة الإرسال المواجه من الأسفل بالكرة الطائرة للصم والبكم بأعمار (14-15) سنة

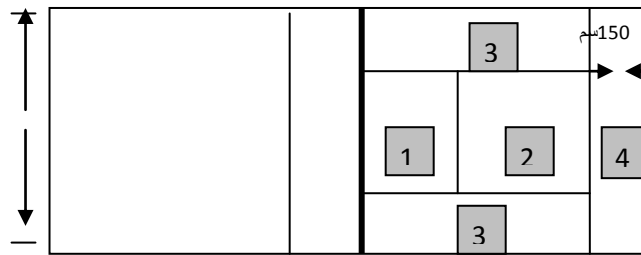
- رمي الكرة (5) مرات متتالية باليد اليسرى على أن يستقبل المختبر الكرة بعد ارتدادها من الحائط باليد نفسها.
- رمي الكرة (5) مرات متتالية باليد اليمنى على أن يستقبل المختبر الكرة بعد ارتدادها من الحائط باليد اليسرى.

التسجيل: كل محاولة صحيحة يحسب للمختبر درجة، أي إن الدرجة النهائية (15) درجة.
ثالثاً: اختبار الإرسال (2):

الغرض من الاختبار: قياس مهارة الإرسال.

الأدوات : ملعب كرة طائرة قانوني، كرة طائرة قانونية، الملعب معد كما موضح بالشكل (2) .
مواصفات الأداء : يقف اللاعب في منتصف خط نهاية الملعب، من هذا المكان واللاعب ممسك بالكرة يقوم بالإرسال لتعبر الكرة الشبكة إلى نصف الملعب المخطط.

التسجيل : يحسب لكل مرة إرسال صحيحة رقم المنطقة التي تهبط فيها الكرة في نصف الملعب المخطط، وحيث إن اللاعب له عشرة محاولات، ولكون الدرجات موزعة على المناطق من (1) إلى (4) درجات، فإن الدرجة العظمى لهذا الاختبار هي (40) درجة. مع ملاحظة أنه في حالة سقوط الكرة على خط يفصل بين منطقتين يحسب للاعب درجة المنطقة الأعلى.



الشكل (2)

اختبار الإرسال

3-4-3- التجربة الاستطلاعية:

تم إجراء تجربة استطلاعية لاختباري التوافق (التوافق بين اليد والعين - التوافق بين الرجل والعين) واختبار الإرسال على عينة من مجتمع البحث ومن غير أفراد العينة الرئيسة والبالغ عددهم (4) طلاب من الصم والبكم تم اختيارهم عشوائياً وبطريقة القرعة بتاريخ 2014/2/24

(2) محمد صبحي حسانين وحمدى عبد المنعم. الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس للتقويم. ط1. القاهرة: مركز الكتاب للنشر، 1997. ص 162.

وراسات تربوية

التوافق الحركي بين (الرجل - العين) (اليد - العين) وعلاقته بمستوى أداء مهارة الإرسال المواجه من الأسفل بالكرة الطائرة للصم والبكم بأعمار (14-15) سنة

في الساحة الرياضية لمعهد الأمل للصم والبكم، وقد أدت التجربة الاستطلاعية إلى التأكد من ملائمة الاختبارات لمستوى العينة وصلاحيّة الأدوات والأجهزة المستعملة .

3-4-4- الأسس العلمية للاختبارات:

3-4-4-1- صدق الاختبارات:

تم استخدام صدق المحتوى وذلك من خلال عرض الاختبارات على مجموعة من الخبراء السابق ذكرهم للتأكد من مدى ملائمة الاختبارات لمستوى العينة ، وعلى ضوء ذلك تحقق صدق الاختبارات.

3-4-4-2- ثبات الاختبارات:

قام الباحثات بإعادة تطبيق الاختبارات على العينة ذاتها التي أجرت التجربة الاستطلاعية بعد مرور (7) أيام من تطبيق الاختبار الأول. وللتأكد من ثبات الاختبارات تم استخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون). وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط بين نتائج التطبيقين الأول والثاني وكما مبين بالجدول (1)، وهذا يدل على ثبات الاختبارات.

الجدول (1)

يبين ثبات الاختبارات

الاختبارات	معامل الارتباط
اختبار الدوائر المرقمة	0,89
اختبار رمي واستقبال الكرة	0,87
اختبار الإرسال	0,90

3-4-4-3- موضوعية الاختبارات:

تم التحقق من الموضوعية وذلك من خلال عرض الاختبارات على مجموعة من الخبراء السابق ذكرهم للتأكد من مدى وضوح الاختبار وطريقة احتساب الدرجة، فالموضوعية ترجع في الأصل إلى مدى وضوح التعليمات الخاصة بتطبيق الاختبار، وحساب الدرجات أو النتائج الخاصة به⁽¹⁾ .

(1) محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان. المقياس في التربية وعلم النفس الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي، 2000 ، ص299.

دراسات تربوية التوافق الحركي بين (الرجل - العين) (اليد - العين) وعلاقته بمستوى أداء مهارة الإرسال المواجه من الأسفل بالكرة الطائرة للصم والبكم بأعمار (14-15) سنة

3-4-5- التجربة الرئيسية:

بعد تحديد عينة البحث وتهيئة الاختبارات اللازمة تم تدوين أسماء أفراد العينة في استمارات خاصة لتدوين نتائج الاختبارات، وعليه تم إجراء اختبائي التوافق (التوافق بين اليد والعين - التوافق بين الرجل والعين) في يوم الاثنين المصادف 2014\3\3، كما تم إجراء اختبار الإرسال المواجه من الأسفل في يوم الأربعاء المصادف 2014\3\5 وذلك في الساعة (10) صباحا في الساحة الرياضية لمعهد الأمل للصم والبكم. وذلك للتعرف على مستوى العينة في متغيرات البحث (التوافق بين الرجل والعين - التوافق بين اليد والعين - مهارة الإرسال) فضلا عن معرفة العلاقة بين التوافق (الرجل-العين) (اليد-العين) ومهارة الإرسال لدى عينة البحث.

3-5- الوسائل الإحصائية:

استخدمت الباحثات الحقيقية الإحصائية (SPSS) لاستخراج النتائج باستخدام الوسائل الإحصائية التالية:

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- النسبة المئوية.
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون).

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

4-1- عرض النتائج وتحليلها:

الجدول (2)

يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث

ت	الاختبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1.	اختبار الدوائر المرقمة	15,2	1,03
2.	اختبار رمي واستقبال الكرة	5,4	1,84
3.	اختبار الإرسال	8,30	0,67

يتبين من خلال الجدول (2) قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبائي التوافق (التوافق بين الرجل والعين - التوافق بين اليد والعين) واختبار الإرسال المواجه من الأسفل. اذ يظهر من خلال الجدول ذاته بان قيم الوسط الحسابي للاختبارات (اختبار الدوائر المرقمة - اختبار رمي واستقبال الكرة - اختبار الإرسال) قد بلغت (15,2 - 5,4 - 8,30) على التوالي، وبانحراف معياري بلغ (1,03 - 1,84 - 0,67) على التوالي. ومن خلال النتائج السابقة تبين

دراسات تربوية

التوافق الحركي بين (الرجل - العين) (اليد - العين) وعلاقته بمستوى أداء مهارة الإرسال المواجه من الأسفل بالكرة الطائرة للصم والبكم بأعمار (14-15) سنة

بان هناك ضعف في مستوى التوافق الحركي (التوافق بين الرجل والعين - التوافق بين اليد والعين) فضلا عن وجود ضعف في مستوى أداء مهارة الإرسال المواجه من الأسفل لدى عينة البحث.

الجدول (3)

يبين العلاقة بين التوافق الحركي ومهارة الإرسال

ت	الاختبارات	قيمة (ر) المحسوبة	قيمة (ر) الجدولية	مستوى الدلالة
1.	اختبار الدوائر المرقمة	0,72	0,63	معنوي
2.	اختبار رمي واستقبال الكرة	0,66		معنوي
عند درجة حرية (8) ومستوى دلالة (0,05)				

أما الجدول (3) فإنه يبين العلاقة بين التوافق الحركي (التوافق بين الرجل والعين - التوافق بين اليد والعين) ومستوى أداء مهارة الإرسال المواجه من الأسفل للطلبة الصم والبكم. اذ ظهر من خلال الجدول (3) بأن قيمة معامل الارتباط بين اختبار الدوائر المرقمة ومهارة الإرسال المواجه من الأسفل قد بلغت (0,72) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (0,63) عند درجة حرية (8) ومستوى دلالة (0,05)، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين توافق (الرجل - العين) ومستوى أداء مهارة الإرسال المواجه من الأسفل بالكرة الطائرة.

كما يتبين من خلال الجدول ذاته بان قيمة معامل الارتباط بين اختبار رمي واستقبال الكرة ومهارة الإرسال المواجه من الأسفل قد بلغت (0,66)، في حين بلغت قيمة (ر) الجدولية (0,63) عند درجة حرية (8) ومستوى دلالة (0,05)، وبما انه قيمة (ر) المحسوبة اكبر من قيمة (ر) الجدولية فهذا يدل على وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين توافق (اليد - العين) ومستوى أداء مهارة الإرسال المواجه من الأسفل بالكرة الطائرة.

4-2- مناقشة النتائج:

يتبين من خلال الجدول (2) بأن هناك ضعف في متغيرات البحث (التوافق بين الرجل والعين - التوافق بين اليد والعين - مهارة الإرسال المواجه من الأسفل) لدى عينة البحث وتعزو الباحثات سبب ذلك الى ضعف الاهتمام بهذه الفئة من المجتمع (الصم والبكم) فضلا عن عدم توفر كافة الاحتياجات الضرورية واللازمة التي تساهم في تنفيذ المنهج بالشكل المطلوب. كما إن عدم الاهتمام بالقدرات الحركية والمهارية لدى الصم والبكم ولاسيما التوافق الحركي ومهارة الإرسال المواجه من الاسفل بالكرة الطائرة ساهم في ضعف تلك القدرة والمهارة لدى عينة

دراسات تربوية

التوافق الحركي بين (الرجل - العين) (اليد - العين) وعلاقته بمستوى أداء مهارة الإرسال المواجه من الأسفل بالكرة الطائرة للصم والبكم بأعمار (14-15) سنة

البحث. وهذا يدل على ان المنهج المتبع في المعهد لا يركز على تنمية تلك القدرات والمهارات وذلك من خلال عدم إعطاء تمارين توافقية تعمل على تنمية التوافق وبالتالي تساهم في تحسين مستوى الأداء المهاري وهذا بدوره أدى الى وجود ضعف لدى عينة البحث في تلك المتغيرات. وهذا ما أكدته (رجاء حسن) إن استخدام التمرينات التوافقية تساهم في تنمية التوافق والإدراك⁽¹⁾. كما إن قلة التنوع والتجديد في التمارين المتبعة فضلا عن قلة التكرار قد ساهم في ضعف متغيرات البحث (التوافق الحركي- مهارة الإرسال)، إذ إن " التنوع والتجديد في استخدام طرائق تدريس التربية الرياضية هما الأكثر ملائمة في إيجاد أجواء التشويق والإثارة والمتعة لدى المتعلم ومن ثم تحقيق تعلم واكتساب سريع للحركات والفعاليات الرياضية"⁽²⁾. كما تعزو الباحثات سبب ضعف التوافق الحركي قد يعود الى ضعف صفتي القوة والسرعة لدى عينة البحث. إذ تشير الباحثات الى إن القوة والسرعة من العوامل المؤثرة في التوافق الحركي، وعليه فان ضعف هذين الصفتين يؤثر في ضعف التوافق الحركي. وتعزو الباحثات سبب ضعف مستوى الأداء المهاري لدى عينة البحث الى قلة الدافعية لدى المتعلمين وذلك لعدم وجود اختبارات تقويم بشكل مستمر بحيث تساعد المتعلم على معرفة مدى التقدم الحاصل لديه " فالطلبة المبتدئون سوف يتعلمون خطة تنفيذ المهارة على نحو أحسن وبكفاءة عالية، عندما يشعرون إن هناك حاجة لتنفيذ المهارة برغبة ودافعية من قبلهم وذلك بعد الشعور والإدراك والممارسة بأن مهاراتهم قد تطورت من خلال الاختبار"⁽³⁾. كما إن التبسيط أثناء تعلم أداء المهارات من خلال تجزئتها والاستمرار في ممارسة التدريبات بتمرينات متنوعة والاهتمام بدقة الأداء وممارسة التمرينات تحت ظروف ومواقف مختلفة ومشابهة للاختبار تمكن المتعلمين من التمتع في الأداء وتطبيق التمارين وزيادة دافعية المتعلمين نحو الممارسة والعمل على رفع مستواهم المهاري على نحو كبير.

كما تعزو الباحثات سبب وجود علاقة ارتباط بين التوافق الحركي (التوافق بين الرجل والعين - التوافق بين اليد والعين) ومستوى أداء مهارة الإرسال بالكرة الطائرة الى إن التوافق الحركي هو "إيجاد علاقة حركية متجانسة مبنية على التوقيت الصحيح والدقيق بين أجزاء معينة

(1) رجاء حسن اسماعيل. تأثير التمرينات التوافقية والإدراكية في تطوير مستوى الأداء لبعض مهارات سلاح الشيش. (رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 2009)، ص 103.

(2) قاسم لزام. موضوعات في التعلم الحركي. (بغداد، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2005)، ص 60.

(3) Rink, Frehch Tyeerdsma, Foundation for the learning and Instruction of sport and Games, Journal, 1996, 15, p. 399.

دراسات تربوية

التوافق الحركي بين (الرجل - العين) (اليدين - العين) وعلاقته بمستوى أداء مهارة الإرسال المواجه من الأسفل بالكرة الطائرة للصم والبكم بأعمار (14-15) سنة

من الجسم" (4). وان هذا التجانس في الحركة والتوقيت الصحيح سوف يساهم في أداء المهارة بشكل أفضل. إذ إن تنمية التوافق الحركي يعد "عامل مساعد وضروري في عملية تفاعل الفرد مع المهارة والسيطرة على حركاته وتحقيق التناسق بين الحركات المكونة للمهارة في أداء متناسق سليم وزمن مناسب" (1). وكما هو معروف فإن التوافق الحركي يرتبط بالجهاز الحركي والجهاز العصبي المركزي الذي يتم فيه عملية فهم واستيعاب وتحليل وأدراك الحركة وهذا بدوره يساهم في فهم المهارة وإدراكها وبالتالي أدائها بالشكل الصحيح.

5- الاستنتاجات والتوصيات:

5-1- الاستنتاجات:

1. هناك ضعف في مستوى التوافق الحركي (التوافق بين الرجل والعين - التوافق بين اليد والعين) لدى الصم والبكم.
2. هناك ضعف في مستوى أداء مهارة الإرسال المواجه من الأسفل بالكرة الطائرة لدى الصم والبكم.
3. هناك علاقة ما بين التوافق الحركي (التوافق بين الرجل والعين) ومستوى أداء مهارة الإرسال بالكرة الطائرة.
4. هناك علاقة ما بين التوافق الحركي (التوافق بين اليد والعين) ومستوى أداء مهارة الإرسال بالكرة الطائرة.

5-2- التوصيات:

1. ضرورة الاهتمام بالصم والبكم كونها شريحة مهمة في المجتمع لغرض الوصول بهم الى أفضل المستويات.
2. ضرورة الاهتمام بالمناهج الموضوعية لهذه الشريحة ومواكبتها للتطور الحاصل.
3. ضرورة الاهتمام بالقدرات الحركية ولاسيما التوافق الحركي لهذه الشريحة من المجتمع.
4. مشاركة معلمات ومدرسات الصم والبكم بالدورات التدريبية لتطوير إمكاناتهم وإطلاعهم على أحدث المناهج التعليمية.
5. إجراء بحوث ودراسات أخرى لشرائح أخرى من ذوي الاحتياجات الخاصة غير التي استخدمت في البحث.
6. إجراء بحوث ودراسات أخرى على قدرات بدنية وحركية أخرى غير التي استخدمت في البحث لمعرفة علاقتها بمستوى أداء المهارات الأساسية بالكرة الطائرة.

(4) U.S.A.com. www.futnsstuff. Jak.S-adbill, life style book, 2000.

(1) نجاح مهدي شلش واكرم صبحي. التعلم الحركي. (البصرة، دار الكتب للطباعة والنشر، 1975)، ص 130.

وراسات تربوية

التوافق الحركي بين (الرجل - العين) (اليد - العين) وعلاقته بمستوى أداء مهارة الإرسال المواجه من الأسفل بالكرة الطائرة للصم والبكم بأعمار (14-15) سنة

المصادر:

- أحلام رجب عبد الغفار. الرعاية التربوية للصم والبكم وضعاف السمع. (القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003).
- أيلين وديع فرج. خبرات الألعاب للصغار والكبار. ط2، (الإسكندرية، 2003).
- حسن محمد النواصرة. ذوي الاحتياجات الخاصة مدخل في التأهيل البدني. ط1. (الإسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر، 2006).
- رجاء حسن اسماعيل. تأثير التمرينات التوافقية والإدراكية في تطوير مستوى الأداء لبعض مهارات سلاح الشيش. (رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 2009).
- سامية فرغلي منصور. القدرة على التصور البصري المكاني وبعض القدرات التوافقية وعلاقتها بمستوى الاداء على جهاز التوازن والحركات الارضية. مؤتمر الرياضة للجميع، العدد الرابع، (جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية للبنين، 1984).
- عبد علي نصيف. (ترجمة) كورت مانيل. التعلم الحركي. ط2. (مطبعة جامعة الموصل، 1987).
- قاسم حسن حسين. فعاليات الوثب والقفز. ط1. (الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1999).
- قاسم لزام. موضوعات في التعلم الحركي. (بغداد، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2005).
- قحطان احمد الظاهر. مدخل الى التربية الخاصة. ط2. (عمان، دار وائل، 2004).
- محمد صبحي حسانين. طرق بناء وتقنين الاختبارات والقياس في التربية البدنية. ط1. (القاهرة، مطبعة دار الشعب، 1982).
- محمد صبحي حسانين وحمدى عبد المنعم. الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس للتقويم. ط1. القاهرة: مركز الكتاب للنشر، 1997).
- مروان عبد المجيد إبراهيم. الموسوعة العلمية للكرة الطائرة. ط1. (عمان، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع، 2001).
- مؤيد عبد الله ودق علي مصطفى. رعاية الطفل المعاق سمعياً. (ورقة عمل في مؤتمر الأسرة، العدد الثالث، ليبيا، طبرق، 1987).
- ناهدة عبد زيد الدليمي. اساسيات في التعلم الحركي. ط1، (النجف الاشرف، دار الضياء للطباعة والتصميم، 2008).
- نجاح مهدي شلش واكرم صبحي. التعلم الحركي. (البصرة، دار الكتب للطباعة والنشر، 1975).
- وجيه محبوب. علم الحركة. (بيت الحكمة، جامعة بغداد، 1989).
- يوسف لازم ونايف زهدي. التعلم الحركي والنمو الانساني. ط1. (عمان، دار زهران للنشر والتوزيع، 2012).
- U.S.A.com. www.futnsstuff. Jak.S-adbill, life style book, 2000.
- Rink, Frehch Tyeerdsma, Foundation for the learning and Instruction of sport and Games, Journal, 1996.

Kinetic consist tency between (leg-Eye) (Hand –Eye) and Its relation with the level of underhand serve in volleyball for Deafs and Dumbs in age (14-15) years

Assistant Proffessor Dr. LumaSamerHamody
Assistant Teacher Ghaidaa Mohammed Shereen Luaibe

Abstract

The problem of the research is in little concern of deals and dumbs as basic skills in volleyball for this class. Thus it is necessary to concern of this class of people to develop them as we do with normal healthy people-that is performed by developing some kinetic abilities such as kinetic consistency as it one of the abilities that has not taken enough concern although its great importance and role in order to raise basic skills in Deafs and Dumbs volleyball thus the researchers decided to make this study to learn the level of (kinetic consistency between leg and eye-kinetic consistency between hand and eye-under hand serve volleyball), indeafs and dumbs as well as to learn the relation of kinetic consistency between (Leg-Eye) and (Eye-hand) and level of serve skills in volleyball for deafs and dumbs.